عالم سين

قصص من قديم الزمان

عالم سين

نوفمبر ٢٠٢٣

المحتوى

قصص من قديم الزمان.... سارة أبوريا

قصيدة بازل الحياة..... يحيي خليفة

قصر عائشة فهمي..... تصوير رحمة محمد

في المكتب- فيلم قصير.....سارة أبوريا

تصميم وإخراج فني: سارة أبوريا

للمشاركة... برجاء إرسال النصوص على:

https://www.facebook.com/sara.abouraia.3

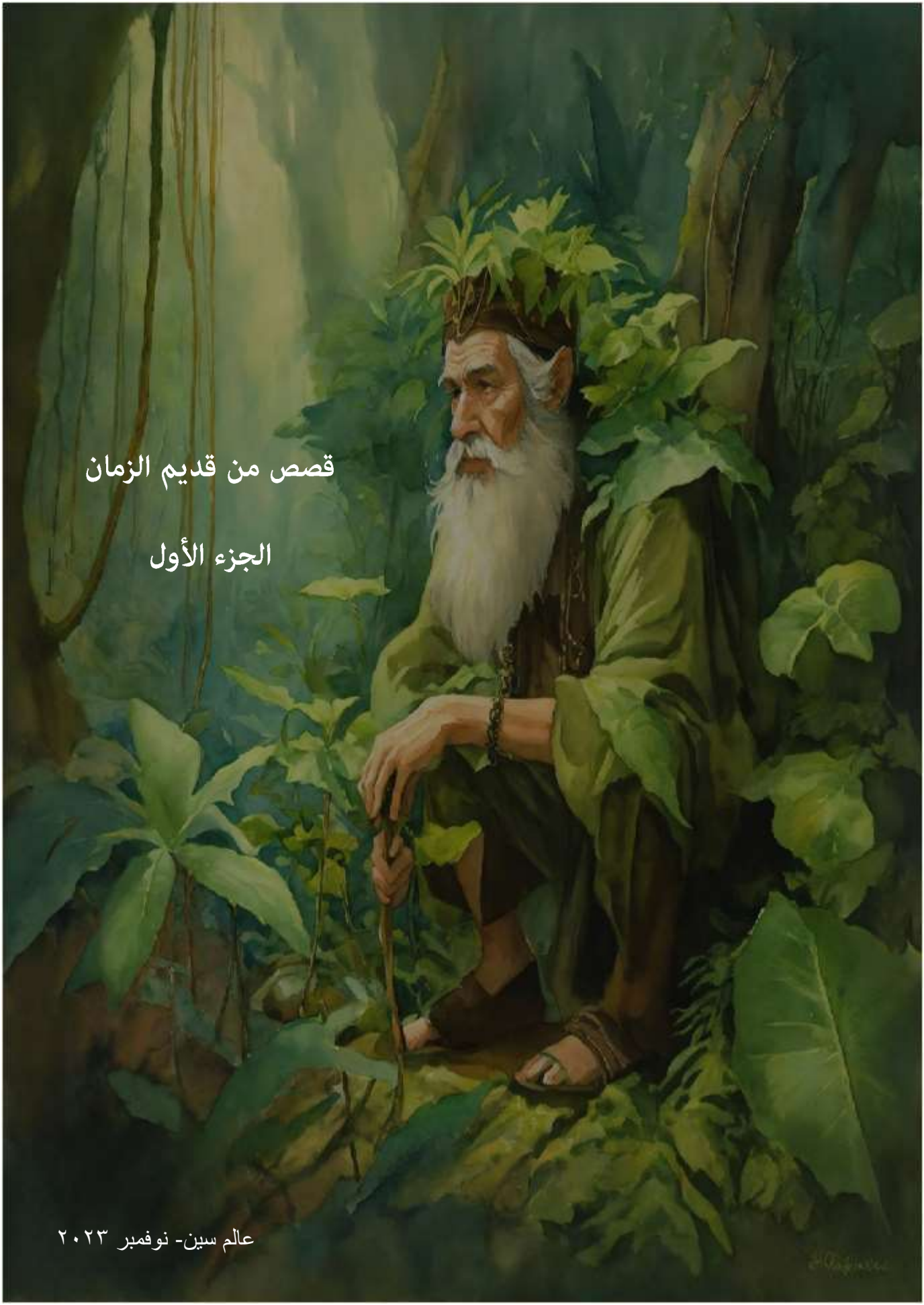

قصص من قديم الزمان

الجزء الأول

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

يُحكى إنه فى قديم الزمان كان يوجد رجل كبير فى السن، لكنه كان غريب الطباع - م الاخر كده مكنش بيعجبه العجب - لذلك قرر فى يوم من الايام إنه يهج ويسيب قريته وأسرته، ويروح يدور له على حاجة جديدة يعملها بدل النت اللى زهق منه !(تقريبا والله أعلم أصحابه حذفوه من على الفيس بوك)، وبذلك قرر أن يغير حياته بأكملها. جمع هذا الرجل كل ما يملك : هدومه، وفوانيسه، والفيزا كارد بتاعته فى كيس بلاستيك، وودع أسرته وأحفاده وأقاربه، وأخذ أول "توك توك" قابله، وسافر لأبعد مكان ممكن الواحد يتخيله على سطح هذا الكوكب ، ولكنه لم يجد أحدًا هناك .... ولا حتى أي حاجة. لم يندم الرجل الكبير من قراره وقال لنفسه :" عادى .....مش فارقة كتير، يمكن هنا ألاقى حياة أفضل من هناك، وأتخلص من

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

المجارى الضاربة فى كل مكان، والأمراض... يمكن هنا ملاقيش أسعار نار أو لحمة غالية أو جبنة مستوردة أو حتى لانشون فراخ..... بس إزاى أعيش من غير مياة! "فكرالرجل الكبير شوية وقال: "طيب لو مشيت شوية يمكن ألاقى حتة نظيفة أستقر فيها أو أكعبل فى بير هنا أو هناك".

وبالفعل مشى الرجل الكبير كتير لغاية لما لاقى بير مياة، بس يا فرحة ما تمت ! لقى ورقة كبيرة مكتوب عليها " مسمم". زعل الرجل الكبير، وقال :" حتى المياة اللى هنا مسممة !! أنا ريقى ناشف على الآخر. يلا خلينا نشرب واحنا ونصبنا". وبالفعل شرب الرجل الكبير من البير من غير خوف أو تردد، وبعد ما رطب جوفه، طلع له عفريت من البير وقال له بصوت مخيف: " شبيك ... لبيك.. عبدك بين إيديك". رجع الرجل الكبير خطوتين للوراء وقال :" إنت مين ؟! "

رد عليه العفريت :" أنا خدامك يا مولاي"

رد عليه الرجل الكبير في دهشة وقال :" استغفر الله يا بنى ... متقولش كده"

ضحك العفريت وقال:" تؤمر بإيه يا معلم ؟!"

قال الرجل الكبير :" الأمر لله وحده ..... هو أنا عملت إيه بالظبط عشان تطلع لى؟!"

قال العفريت :"بص يا زعيم ..... أنا عايش هنا بقالى سنين ، من ساعة لما أبويا طلق أمى بسبب اللى اسمه " مهند" ، أصلها كانت غاوية مسلسلات تركي....قال إيه كانت عاوزانى اطلع شبهه، فراح أبويا مطلقها ، ونزلني فى البير ده، وكمان نزل عليا لعنة، واللعنة دى هتروح لما بني آدم - طبعًا زى حضرتك- يشرب منه، وطبعًا ليك فى المقابل تلت طلبات

هيتنفذوا فى الحال". انبسط الرجل الكبير بينما أكمل العفريت:" ما عدا تحرير فلسطين وتخفيض الاسعار و..... ولا بلاش ، إنت أكيد عارف الطلب التالت"

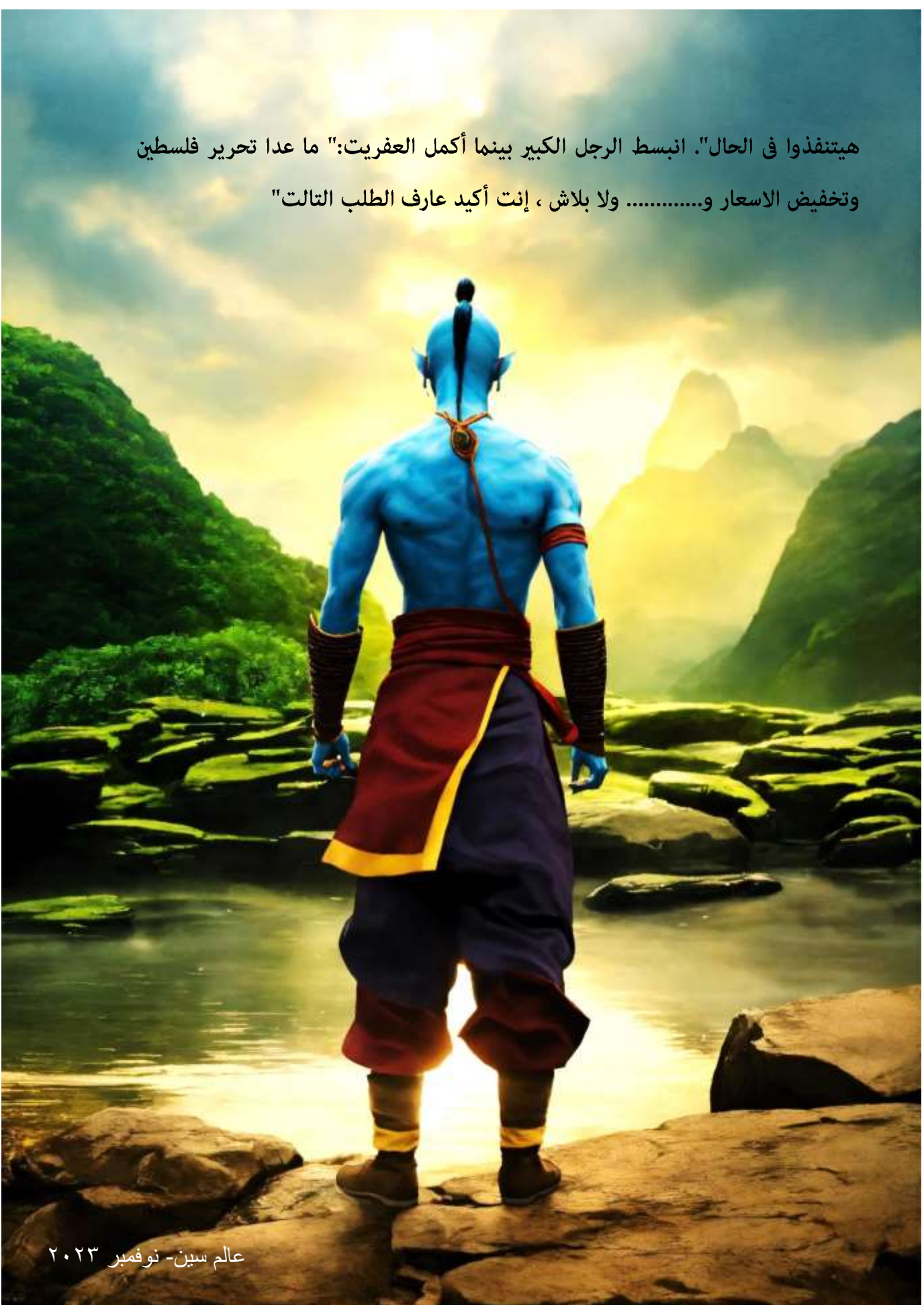

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

قال الرجل الكبير :" ومين اللى قال إنى هطلب حاجة من التلاتة دول! أنا عاوز حاجات تانية، أنا عندي أولويات وطموحات وأحلام ..... استنى كده عقبال ما أفكر وأحدد وأمخمخ على مزاج . فكر الرجل وقال لنفسه :" أنا لازم أفكر فى نفسى شوية .... أنا مش فاكر شبابي أو حتى كنت بعمل إيه أيام زمان ." ثم نظر إلى العفريت وقال :" نفسى أرجع تانى شباب "

قال العفريت :" أوامرك يا مان ، بس الاول قولى عاوز تبقى كام سنة؟!"

قال له الرجل الكبير :" والله يا بنى مش عارف "

قال له العفريت :" طيب إنت مواليد سنة كام ؟!"

قال له الرجل الكبير :" مش فاكر"

قال له العفريت :" خلاص خلينا نرجعك للعشرين ... قولت إيه؟"

قال الرجل الكبير :" وأنا موافق"

وبضربة واحدة من إيد العفريت رجع الرجل الكبير للعشرين، فرح كتير وراح جرى على البير عشان يشوف صورته على المياة .... يا سلام ، ده وسيم وجنان. راح جرى على العفريت وباسه من خده اليمين والشمال. قال له العفريت :" وإيه طلبك التانى ؟"

فكر الرجل شوية وقال لنفسه:" أنا إتجوزت غصب عنى ، من غير ما أحب أو أتحب. نفسى أعيش التجربة" . ثم نظر للعفريت وقال:" نفسى أحب واحدة ، وهى كمان تحبنى، نفسى أعيش الإحساس "

قال العفريت :" أجمل إحساس فى الكون .... أوامرك يا مان ".

وبضربة واحدة من إيد العفريت، أحس الرجل بوجود خفقات و ضربات متسارعة بقلبه وقال :" يا سلام !"

قال له العفريت :" معلش يا مان، ممكن تخلص وتقولى على الطلب الأخير عشان عاوز أتفرج على ماتش مصر والسنغال ".

قال الرجل :" أوك..... ده طلب بسيط من غير تفكير، رجعنى تانى على بلدي ."

وبضربة واحدة من إيد العفريت، رجع الرجل إلى وطنه العزيز.

يُتبع

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

(بازل الحياة)

قصيدة .... بقلم يحيي خليفة

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

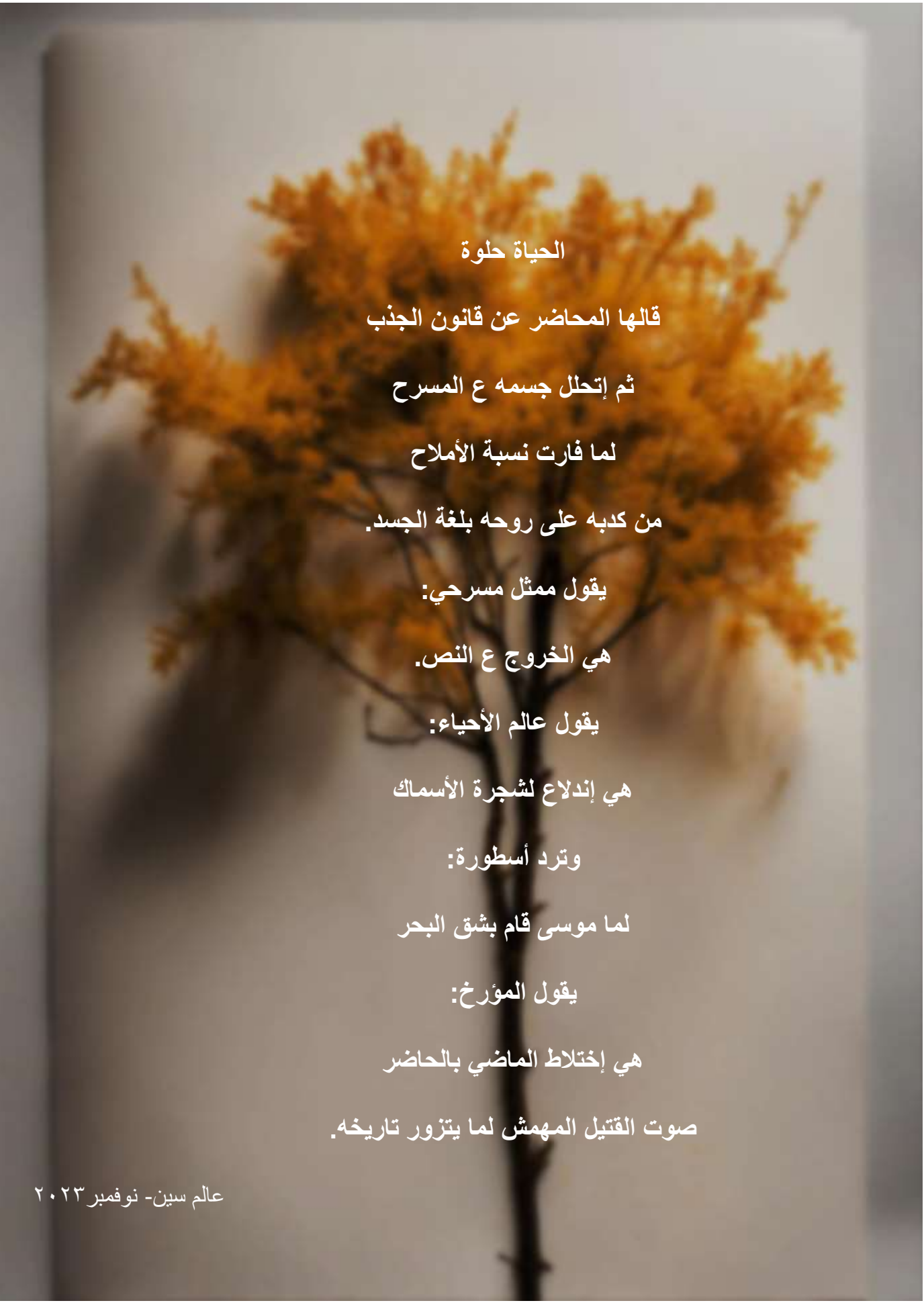

الحياة حلوة

قالها المحاضر عن قانون الجذب

ثم إتحلل جسمه ع المسرح

لما فارت نسبة الأملاح

من كدبه على روحه بلغة الجسد.

يقول ممثل مسرحي:

هي الخروج ع النص.

يقول عالم الأحياء:

هي إندلاع لشجرة الأسماك

وترد أسطورة:

لما موسى قام بشق البحر

يقول المؤرخ:

هي إختلاط الماضي بالحاضر

صوت القتيل المهمش لما يتزور تاريخه.

عالم سين- نوفمبر٢٠٢٣

يقول عسكري فالجيش:

هي نهاية الحرب وإزالة الحدود.

عاشق بيتذكر حبيبته.

يقول عالم لغة:

هي إكتشاف معنى مابيشرحوش اللفظ.

عازف موسيقى قطع كلامي

وإكتفى بعزف البيانو.

الفيلسوف يسألني ما معنى السؤال؟!

يقول شاعر:

الحياة مش نص أدبي

هتعيش بتتمنى كماله

تنشغل بالنقد والتنظير فماتكتبوش

جرب تعيش مرتجل

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

انتشي بهواجس الأفكار

ولا تعمل حساب لتدوينها

آمل تلاقي نظرة الإعجاب

أو الخلود البعيد

لكن خسارة لأن..،

متعة كتابة الحياة وبحثي عن الكمال

نستني فعل الحياة ونشوتي بالنقص.

وأنا ما زلت ببحث عنها

بحاول ألمسها لكن خايف

أكتشف إنها غير اللي بتمناه

قال الصدى؛

جايز تكون المحاولة هي الحياة.

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

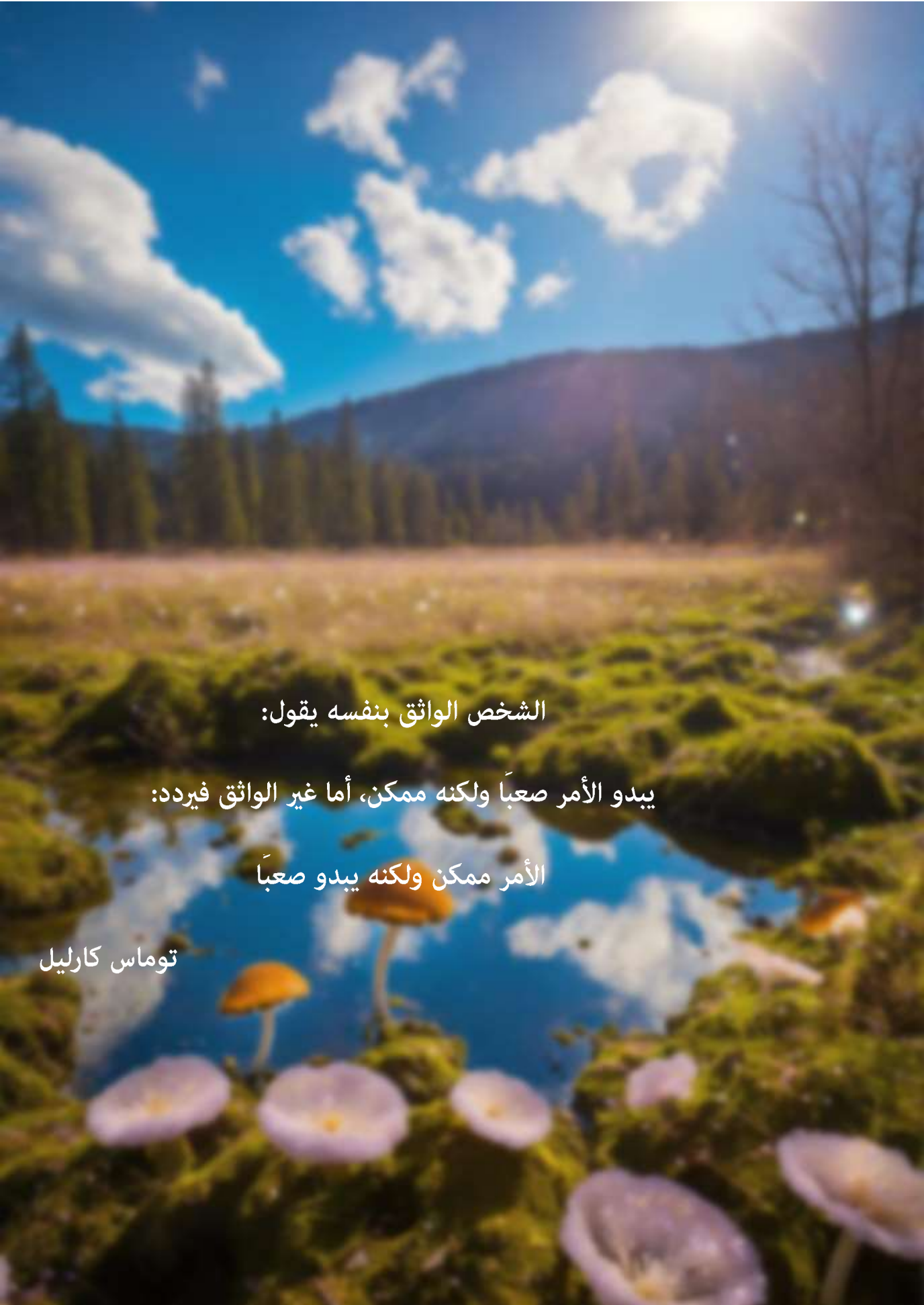

الشخص الواثق بنفسه يقول:

يبدو الأمر صعبًا ولكنه ممكن، أما غير الواثق فيردد:

الأمر ممكن ولكنه يبدو صعبًا

توماس كارليل

قصر عائشة فهمي بالزمالك- مصر

تصوير الفنانة: رحمة محمد

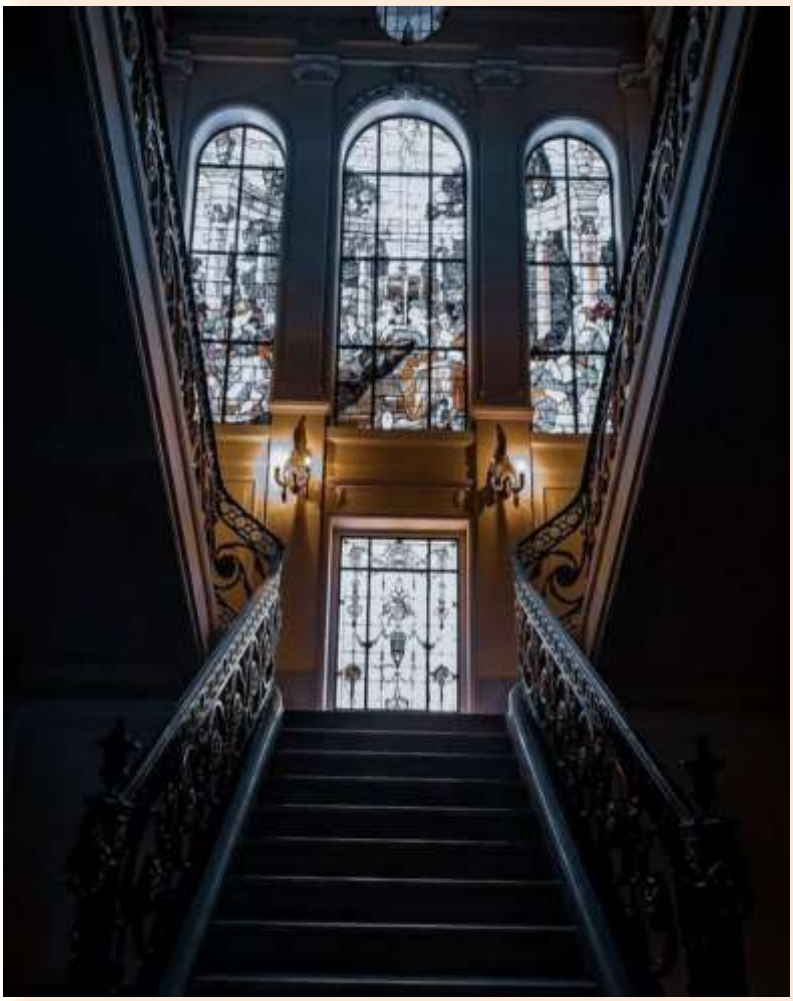

يتكون قصر عائشة فهمي بالزمالك من طابقين حيث يتكون الطابق الأول من العديد من الغرف عبارة عن ٦ غرف، وردهة كبيرة في منتصفها تمثال يسمى المفكر، وبها عدد من اللوحات منها لوحة عازفة القيثارة لسانتير ولوحة أطفال في حالة رعب من كلب، تم تصميم ٣ غرف اليمنى صيفية وتتميز بإطلالة ساحرة على النيل، وتعرض في هذه الغرف عدد من اللوحات للفنانين الأجانب، منها لوحة لموقعة حربية وأخرى لتمثالي ممنون، أما الغرف الثلاث غرف اليسرى فهي الشتوية، أولها غرفة البلياردو ولها طابع أثري. وتتميز بالمدفئات التراثية، والنقوش في السقف وأرضياتها

المصنوعة من الباركيه المشغول، وفي الدور الأعلى على يسارك تجد الغرفة اليابانية والتي أهداها السفير الياباني لعائشة فهمي عندما زارها في القصر، والغرفة مبهرة تتضمن نقوش يابانية ومصابيح يابانية تقليدية. وتتميز الغرفة بتمثالين مطليين باللون الذهبي في جانبي الغرفة.

أما الطابق الثانى يتواجد به العديد من غرفة ذات الطابع الأثرى والتي منها الغرفة اليابانية التي أهديت لعائشة فهمى وصممت من أجلها، حيث نقش على حوائط الغرفة بعض من الكلمات والصور اليابانية، هذا بالإضافة على تواجد تمثلين مصنوعين باللون الذهبي، كما تواجد بالطابق الثانى غرفة الملابس الخاصة بها، وأيضا غرفة «الحمامات» التي تميزت بالسخان الذي عمل بالغاز على الرغم من صعوبة

أداخله في ذلك الوقت مما يدل على تواجد رفاهية كاملة تتمتع بها عائشة فهمى في ذلك الوقت.

المصدر:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%B1_%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D8%B4%D8%A9_%D9%81%D9%87%D9%85%D9%8A_(%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9)

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣

الجزء الأول

تدور الأحداث عن الموظف البسيط عبد الواحد، الذي يعيش وحده سعيدًا غير مهتم بما يدور حوله من أحداث حيث أن أولوياته في الحياة هى الأكل والنوم والذهاب إلى عمله كموظف حكومي في أحد المصالح . يظهر المكتب مزدحمًا بالناس الذين يريدون إنهاء مصالحهم الحكومية بينما يجلس سليم ، موظف حكومي، على مكتبه غير مبالى بشكاوى الناس. يدخل عبد الواحد المكتب ثم يموت فجأة على مكتبه ثم يدفن تحته حيث لا أحد يعرف له عنوان.

م/١ نهار /داخلى

حجرة النوم

يُسمع أغنية بالسلامة يا حبيبى بالسلامة من الراديو بينما يقف عبد الواحد أمام المرآة، ويعدل بدلته القديمة ثم يسرح شعره وهو يدندن بكلمات الأغنية. يضع عبد الواحد حقيبته الصغيرة تحت إبطه ثم يخرج من الحجرة.

عبد الواحد رجل فى أواخر الأربعينات ، ذو شعر أبيض مجعد ، وبشرة سمراء، طويل القامة،ورفيع.

-(قطع)-

م/٢ نهار/داخلى

الصالة

يدخل عبد الواحد الصالة ، وينظر إلى صورة والدته المعلقة على الحائط ، يتوقف رافعًا يداه لأعلى ويقرأ الفاتحة. يهم بالذهاب إلى باب الشقة ، ولكن يستوقفه صوت والدته الخارج من الصورة

ص. الأم: جتك نيلة يا موكوس ، مش كنت تجبلى حتة عيل قبل ما موت يقولى يا تيته

يلتفت عبد الواحد إلى الصورة بنفاذ صبر

عبد الواحد: يووووه بقى يا ماما ، أنا زهقت م السيرة دى ، أنا أصلًا ماشى جنب الحيط وكافي غيري شري ، أنا أصلًا مش بتاع جواز

ص. الأم: ليه؟ كنت ناقص إيد ولا رجل ؟! ولا كنت جايبة راجل نص سوى، إخص عليك، كدا تكسفنى قدام حماتي.. أول ما طلعت فوق سألتني على أحفادى قولتلها ابن ابنك مجابش، راحت تعايرنى عند أبوك وتقوله، قولتلك تتجوز بنت أختى أهى جوزها معمر وحوليه عياله وأحفاده

عبد الواحد: يووه بقى يا ماما ، ما قولنا خلاص ، أنا ورايا شغل ومش ناقص تأخير

يخرج عبد الواحد غاضبًا من الشقة

- (قطع)-

المكتب

يظهر المكان مزدحم بالناس ، جميعهم رجال ماعدا ثناء- سيدة حامل فى شهورها الأخيرة . يظهر مكتب عبد الواحد خاليًا بينما يجلس سليم على مكتبه وهو يتحدث بالموبايل ، ولا ينتبه إلى أحد بينما تنظر ثناء إلى سليم بغضب.

ثناء: الله يخرب بيتكو ، مش عارفين نخلص مصالحنا كدا ، نعمل إيه بس ياربى ؟! هولد قبل معادى يا بعدا

ينظر إليها مخلص ، وهو يقف على بعد منها، ويرتدى كاب ونظارة شمس، ولديه شنب صغيرثم يخرج نوته وقلم من جيبه ، ويدون فيها ماقالته ثناء. ينظر إليها مسعود - رجلًا كبيرًا فى السن ، ويرتدي جلبابًا أبيض ويمسك الجرنال فى يده.

مسعود: حنعمل إيه بس يا بنتى فالغلب دا؟!

تذهب ثناء إلى سليم

ثناء: إيه يا خويا ؟! هو الأستاذ عبواحد مش حيجى بقى ؟!

يبدو سليم مشغولا بالتليفون ، ولا يرد عليها بينما ترتسم على ثناء ملامح الغضب

ثناء: ملعون أبوكم، شوية عالم باردة بتحرق في دمنا

يظهر مخلص وهو يدون كلام ثناء بينما يدخل عبد الواحد المكتب ويسير ببطء شديد بإتجاه مكتبه. يتوقف الجميع عن الكلام بينما يضع حقيبته الصغيرة على المكتب ويسحب الكرسى ،ويجلس ثم يخرج قلما من الحقيبة ، ويفتح الدرج ويخرج منه بضعة أوراق ويبدأ فى الكتابة. تقطع ثناء الصمت، وتتحدث بنفاذ صبر

ثناء: يعنى مش حنخلص الورقتين بتوعنا ولا إيه؟

يدون مخلص ما قالته ثم تنتبه إليه ثناء، وتتوجه إليه بحرص شديد ثم تخطف ثناء النوته من يدى مخلص ، وتتصفحها بسرعة ثم تمسكه من كتفه وتصرخ

ثناء: يا لهوتي، جاسوس!

يتوقف سليم عن التحدث فى الموبايل ، ويغلقه ثم يضعه فى جيبه بسرعة ، ويخرج بضعة أوراق من أحد الأدراج ، وينظر فيها. يتجمع

الناس حول المخبر، ويضربونه بينما يرتطم وجه عبد الواحد على المكتب ، ويبدو كأنه نائما. ينظر مسعود فى ساعته بنفاذ صبر

مسعود: الساعة دخلت على واحدة ، ومفيش حد عاوز يشتغل (مشاورًا على سليم) دا بيرغى (مشاورًا على عبد الواحد) ودا نايم (مشاورًا على الخناقة مع مخلص) ودا طلع مخبر ، الله يخربيتكو

يتقدم منصور ناحية عبد الواحد. منصور: شاب فى مقتبل العمر ، طويل القامة ، يرتدي قميص وبنطلون ، ويمسك ملف فى يده. يمسك منصور يد عبد الواحد، فتقع على المكتب. يتراجع منصور خطوتين للوراء ، ويبدو مندهشًا

منصور: دا مات

يلتفت الجميع إلى منصور ثم عبد الواحد

ثناء: مات؟

مسعود: مات؟

سليم: مات؟

مخلص: مات؟

منصور: أيوا مات

يتقدم الجميع ناحية المكتب ، وينظرون إلى بعضهم البعض

ثناء: وبعدين؟

سليم: لازم ندفنه

مخلص: فين؟

منصور: هنا

مسعود: ليه؟

ثناء: لأنه ملهوش مكان تانى غير هنا

سليم: صح، محدش يعرف عنه حاجة

- (اختفاء تدريجي)-

م/٤ ليل /داخلى

المكتب

يجلس الجميع على الكراسى فى شكل نصف دائري حول مكتب عبد الواحد

صوت: قرآن من الراديو

يظهر قبر خشبى تحت المكتب مكتوب عليه "هنا يرقد الأستاذ عبد الواحد"

سليم: هاااا، كل من عليها فان

يهز منصور رأسه

منصور: دنيا

مسعود: ما دايم إلا الله

تدخل ثناء ، وهى ترتدى فستان أسود ، وتحمل صنية عليها القهوة ، وتوزعها عليهم ثم تجلس بجوارهم. يتناول الجميع القهوة فى نفس الوقت

- (قطع)-

م/٥ ليل/داخلى

القبر

يرقد عبد الواحد على الأرض، ويظهر نصفه الأعلى عاريا ،ويبدو مستمتعًا

عبد الواحد: يااه، أحلى موتة ، قاعد متونس بدل ما كنت عايش لوحدى ، وأصتبح كل يوم على صورة أمى وهى بتلومنى إنى ماتجوزتش ، وجبتلها حتة عيل (ثم بسخرية) يقولها يا تيته

يهز عبد الواحد رأسه بسعادة

عبد الواحد: والله صبرت ونولت يا عبد الواحد

تأتى يد تسير على أصابعها قادمة من بعيد، ينتبه إليها عبد الواحد ويعتدل فى جلسته

اليد: أهلا

عبد الواحد (بفزع): مين؟

اليد: إنت مش فاكرنى يا عبده؟!

عبد الواحد (بفزع): إنتى ؟ إنتى إيه؟! إزاى؟!

تقترب اليد من عبد الواحد

اليد: أنا إيد سعد الدين ، كنتوا اشتغلتوا مع بعض سنين

عبد الواحد: اه ، وهو فين؟

اليد: خلاص اتحلل

عبد الواحد (بحزن): لا إله إلا الله

تلف اليد حول عبد الواحد بفرح

اليد: ما فضلش منه غيرى ، أصله كان متعود يحركنى كتير ، مكنتش بهمد ، طول اليوم بكتب. عارف ؟ أنا كتبت عنك كتير

عبد الواحد: إيه؟ كتبتى عنى ؟! كتبتى إيه؟!

اليد: تحركاتك، أصل سعد الدين كان تبع اللى ما يتسموش

عبد الواحد : مش معقول

اليد : ليه؟ دا كان كفء وشاطر أوى ، بس خلاص راح واستغنوا عنه خالص

يقاطعهما صوت دق قادم من أعلى القبر بينما تقفز اليد فزعا

اليد: جم جم ، أنا ماشية

عبد الواحد: مين دول؟! إنتى رايحة فين؟

تسير اليد بعيدًا فى الظلام

اليد: دول اللى ما بيرحموش

عبد الواحد: استنى ، استنى

يتهدم الجزء العلوى من القبر، ويظهر مخلص وأمين. ينظر أمين إلى مخلص ثم إلى عبد الواحد

أمين: هو دا؟!

مخلص: اه هو

ينظر إليهما عبد الواحد بفزع ثم يأخذونه

عبد الواحد: فى إيه؟! إيه؟

- (قطع)-

يُتبع

إذا استطعت العثور على طريق خالٍ من المعوقات، فهو غالبًا لا يؤدي إلي أي مكان

فرانك كلارك

عالم سين- نوفمبر ٢٠٢٣